

درس 11 | سعيد بن المسيب ورفض بنت الخليفة | سلسلة قرار

جريدة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اية مع قرار جريء جديد من القرارات التي اتخذت في التاريخ الاسلامي وكان لها اثار كبيرة على عائلة من العائلات من العائلات المهمة - 00:00:19

جدا في فترة حرجة من فترات التاريخ الاسلامي. القرار اللي هنتكلم عليه قرار اجتماعي وقرار كان له ابعاد سياسية قرار رجل رفض ان يزوج ابنته لبنت خليفة المسلمين وزوجها لرجل اخر في غاية الفقر - 00:00:41

لاهداف كثيرة جدا في غاية النبل نتكلم عن قرار لاحظ عظماء التابعين بل لا يبالغ ان قلنا انه اعظم التابعين مطلقا. يعني ايه تابعين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين عاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا في عهده وماتوا على هذا الايمان - 00:01:00

جاحدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتوا على هذا الايمان وكانوا معاصرین له في حياته صلى الله عليه وسلم اما التابعون لهم الذين تعلموا على ايدي الصحابة منهم من لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام او منهم من رآه ولكن لم يؤمن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

هذا الصحابي او هذا التابعي الجليل آرحمه الله ولد بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ولد سنة اربعين من الهجرة وهو من وهو كما ذكرنا من اعظم التابعين مطلقا بل هو اعظمهم ويقول عنه الشافعي - 00:01:39

انني لا اقبل مرايسيل الاحاديث الا اذا كانت عن طريق هذا الرجل. يعني ايه مرايسيل الاحاديث؟ الحديث المرسل هو الذي رواه تابعي دون ان يذكر اسم الصحابي. يعني قال احد التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او كذا دون ان يذكر اسم الصحابي. هذا الحديث - 00:01:56

يعتبر حديث ضعيف عند عامة اهل الحديث الا اذا كان التابعي الذي رواه هو هذا الشخص صاحب قصتنا وصاحب قرارنا الجريء يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاهم ورضي الله عن ابيه يقول هذا الرجل والله من المفتين وكان الرجل - 00:02:16
من الاعراب او من خارج المدينة يدخل الى المدينة المنورة يسأل عن افقه اهل المدينة فيحيلوه الى هذا الرجل في وجود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهو فعل من اعلم التابعين او هو اعلمهم وهو اكبرهم رحمه الله ورفع - 00:02:38

الله عز وجل من درجاته في الجنة التابعي الذي تتحدث عنه اليوم هو سعيد ابن المسيب رحمه الله. اعظم التابعين مطلقا واقربهم الى الصحابة. ومن بل طبعا الكبرى اللي هي القمة من التابعين الذين تعلموا على ايدي كثير وكثير من صحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

هذا الرجل سبحانه الله ظل يصلي اربعين سنة جماعة ما فاتته صلاة واحدة في المسجد لمدة اربعين انا متصلة وما فاته الصف الاول

في المسجد لمدة عشرين سنة متصلة تخيل مدى الالتصاق بالمسجد مدى رعاية آآ الدين والشريعة مدى الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة في هذا الدين. مدى الاهتمام بالسنن - 00:03:22

الرواتب والمحافظة على الصفة الاول واتباع هدي الحبيب صلى الله عليه وسلم. حقيقة هو رجل قدوة في كل خطوات حياته رحمة الله آآ نتعرف على شخصية هذا الرجل من خلال بعض اقواله الحكمة جدا يقول سعيد بن المسيب رحمة الله ما اكرمت العباد انفسها - 00:03:49

بمثل طاعة الله عز وجل. ولا اهانت انفسها بمثل معصية الله عز وجل. وكفى بالمؤمن نصرة من الله ان يرى عدوه يعمل بمعصية الله يعني نصر كبير جدا من ربنا سبحانه وتعالى لك انك تكون على الطاعة ويكون عدوك على المعصية - 00:04:10

يقول من استغنى بالله افتقر الناس اليه. انظر الى جمال الكلام وكمال الكلام. من من استغنى بالله ذكر الناس اليه هذه هي بعض الكلمات وكلماته الحقيقة الحكمة كثيرة جدا جدا وفعلا من العلماء العظام في تاريخ الامة الاسلامية - 00:04:30

القرار الجريء الذي اخذه سعيد ابن المسيب برفض تزويج ابنته لابن الخليفة لن تستطيع ان نفهمه الا بفهم التي عاش فيها سعيد ابن المسيب رحمة الله سعيد ابن المسيب زي ما قلنا ولد سنة اربعين من الهجرة يعني بعد سنتين تقريبا من ولادة عمر ابن الخطاب للمؤمنين ولما كان عنده ثمن سنوات صعدت - 00:04:52

المسيب رأى يعنيه استشهاد البطل العظيم عمر ابن الخطاب في داخل المدينة المنورة وكانت كارثة كبيرة وكانت كما سماها صلى الله عليه وسلم كسر الباب كسر باب الفتنة وبدأت تحدث مشاكل كثيرة في الامة الاسلامية - 00:05:15

ولعنة تعرضنا في ١١ الحلقات السابقة لبعض صور هذه المشاكل من حدوث الفتنة الكبرى ومن الصراع الذي دار بين المسلمين آآ بداية من استشهاد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ومرورا بموقعة الجمل وموقعة صفين والموضع الكثيرة التي دارت ضد الخوارج واشهرها طبعا موقعة - 00:05:32

وخرج المسلمين الى آآ يعني صدامات مختلفة ومتركرة انتهت بقتل سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه على يد الخوارج وولادة الحسن ابن علي فترة آآ قصيرة ستة شهور ثم بعد ذلك ولادة عمر آآ معاوية ابن ابي سفيان رضي - 00:05:52

الله عنه وارضاه في عام الجماعة بعد تنازل الحسن ابن علي رضي الله عنهم ورضي الله عن الصحابة اجمعين. كل هذه الفتن عاصرها سعيد بن المسيب رضي الله عنه وارضاه. كانت هناك فترة هدوء نسبي في داخل الخلافة الاسلامية في فترة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم. ثم بعد ذلك - 00:06:12

بددت المشاكل وتجددت الصراعات وحدثت فتنة الحسين ابن علي رضي الله عنهم عندما خرجا وانتهى الامر باستشهاده طبعا كانت كارثة كبيرة جدا ثم بعد ذلك في العام الثالث والستين من الهجرة النبوية يعني بعد وفاة سيدنا معاوية بثلاث سنوات وبعد وفاة - 00:06:32

يزيد ابن معاوية حدثت فتنة اخرى جديدة في العالم الاسلامي وهي صراع عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهم مع مروان بن الحكم على خلافة المسلمين وبويغ لكل واحد منها في مكان. بويغ لعبدالله بن الزبير في الحجاز وما حوله في العراق. وبويغ لمروان بن الحكم - 00:06:52

كان في الشام وانقسم العالم الاسلامي الى قسمين لاول مرة في تاريخ الامة الاسلامية. وبعد سنتين تولى عبدالمالك بن مروان بعد ابيه مروان ابن الحكم وظلت الصراعات تدور بين عبدالمالك ابن مروان وبين عبدالله بن الزبير وطبعا فترة صعبة جدا من فترات التاريخ الاسلامي لن - 00:07:12

تنتهي الا في سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة عندما قتل عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم كل هذه الصراعات اللي قلناها شوفوا من سنة اربعين شهد فيها الكثير والكثير من الفتن مما جعله من علماء المسلمين الذين يدركون الواقع حوالي اه ستين سنة كل هذه الفترة الطويلة شهد فيها الكثير والكثير من الفتن مما جعله من علماء المسلمين الذين يدركون الواقع الذي يعيشونه ويعيشون الام الامامة وله كلمة مسموعة. وكان مقدما على غيره. وكان يدفع عليه الناس للفتية. وكان يقضي بين الناس - 00:07:32

وكان يحترم رأيه عند الامراء والخلفاء. لذلك طلب الجميع رضي الله عنهم اعلن نفسه خليفة في مكة المكرمة. وكان ذلك كان في اه سنة ثلاثة وستين من الهجرة. اول شيء فكر فيه في المدينة المنورة التي كان يعيش فيها السعيد ابن المسيب ان يطلب المبايعة للخلافة من - 00:08:10

سعید ابن المسيب طبعا سعید ابن المسيب شخصية كبيرة جدا ومحقرة ومحترمة اذا اعلن بيعته لعبدالله بن الزبير فهذا تثبت قوي جدا خلافة عبدالله بن الزبير ارسل عبدالله بن الزبير الى واليه على المدينة المنورة وهو جابر ابن الاسود وآمره ان يأخذ البيعة -

00:08:30

من سعید ابن المسيب لكن سعید ابن المسيب رفض ان يعطي البيعة لعبدالله بن الزبير لانه كان يرى الا يجب ان يبايع احد الطرفين حتى يجتمع عليه المسلمين اذا ابوايا على عبدالله بن الزبير في مكان ابوايا على عبدالمالك ابن من ابن مروان او قبله مروان ابن الحكم في مكان اخر فان هذا يشق المسلمين الى نصفين - 00:08:50

رفض البيعة آآ رحمة الله لعبدالله بن الزبير ورفض البيعة كذلك لمروان ابن الحكم ورفضها بعد ذلك لعبدالملك ابن مروان تعرض لاذى شديد حتى ان جابر ابن الاسود اللي هو كان والي المدينة المنورة من قبل عبدالله بن الزبير عندما وجد ان سعید بن المسيب يرفض البيعة جده - 00:09:15

ستين سوطا تخيل! يعني هذا الرجل جليل القدر عظيم الهيئة والمكانة جلد ستين سوطا لانه لم يبايع عبدالله بن الزبير ولما وصلت هذه الانباء الى عبدالله بن الزبير غضب من جابر بن الاسود وقال ما لنا ولسعید دعه. يعني سعید شخصية كبيرة ولها مكانة مرموقة -

00:09:35

ولا يجب ابدا ان يعامل بهذه الصورة. فامر جابر ابن الاسود ان يتركه غير مبايع ويعذرها في ذلك الامر. الشاهد في القضية يا اخوانى ان اه سعید بن المسيب وكأنه اعتزل هذه الفتنة. فلم يبايع هذا الطرف ولم يبايع الطرف الآخر. ومرت السنوات كما تعلمون -

00:09:55

حدث ان قتل عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم في سنة ثلاثة وسبعين من الهجرة واستقر الحكم لعبدالملك ابن مروان اللي هو كان خليفة المسلمين او خليفة الدولة الاموية في ذلك الوقت - 00:10:15

عبدالمالك بن مروان عندما تولى الحكم ودانت له الدولة الاسلامية بكاملها طبعا بوفاة آآ عبدالله بن الزبير بايعد الامة الاسلامية بكاملها سواء كانت الحجاب المدينة ومكة او سواه كانت العراق بكل ما فيها من من مدن شرق العالم الاسلامي شمال افريقيا مصر كل العالم بايعد عبدالمالك - 00:10:32

ابن مروان واستقر له الحكم وهدأت الفتنة الى حد كبير في داخل العالم الاسلامي. وببدأ عبدالمالك ابن ابن مروان يحاول على قدر ما يستطيع ان يثبت اقدامه في الحكم بطلب مبايعة رؤوس الناس وعلى رأس هؤلاء الناس طبعا كان سعید بن المسيب - 00:10:52 اه سعید بن المسيب اه يعني كان متعدد في امر البيعة طول فترة الخلاف والصراع. لكن بعد ما استقر الحكم لعبدالملك ابن مروان وما عدش فيه حد غيره بايعد سعید ابن المسيب عبدالمالك ابن مروان واصبح آآ الجميع معترفا به كما ذكرنا ك الخليفة ولحد دلوقتي ما فيش - 00:11:12

مشكلة والامور الحمد لله استقرت. لكن عبدالمالك ابن مروان كان عايز يثبت الموضوع بشكل اكبر فعايز يقيم علاقة نسب مع آآ السعيد ابن المسيب على اساس ان السعيد ابن المسيب اعظم التابعين مطلقا واكبر شخصية دينية في العالم الاسلامي في ذلك الوقت. فلو تم النسب بيته وبين - 00:11:32

عبدالمالك ابن مروان فان هذا فيه اشارة واضحة جدا الى ان سعید ابن المسيب يرضى عن آآ عبدالمالك ابن مروان. وعلى فكرة عشان ما حدش يفهم ان عبدالمالك ان مروان كان آآ ليس له باع في امور العلم وامور الشريعة وامور الدين. وانه كان يعني آآ 00:11:52 طاولا على العلماء او ما الى ذلك. ما حدش يفهم هذا الفهم مطلقا. لأن عبدالمالك ابن مروان نفسه كان من التابعين. وكان يروي عن

رحمه الله وكان كثير من كتاب الحديث يكتبون عن عبدالملك ابن مروان وكان من طلاب العلم المجتهدين ولنا - 00:12:12

نسمع كلمة أبي الزناد وابي الزناد من عظماء التابعين وهو يصف حال المدينة المنورة فيقول فقهاء المدينة اربعة ويصف حال المدينة المنورة قبل ان يغادر عبدالملك ابن مروان المدينة المنورة الى الشام. فيصف حال المدينة المنورة ويقول - 00:12:32

فقهاء المدينة اربعة. سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة ابن الزبيبر. وقبيسة ابن طيب فيصف اربعة حملوا فقه المدينة المنورة منهم سعيد ابن المسيب ومنهم عبدالملك ابن مروان بل ان عبدالملك ابن - 00:12:52

مروان وسعيد ابن المسيب الاثنين كانوا طلاب علم سوا في مجلس علم واحد يعني كانوا رفقاء العلم وكانوا دايماً بيذاكروا مع بعضهم البعض وكانوا فيهم نوع من الصداقة الكبيرة وخاصة انهم من قبيلة آآ واحدة تشعبهم سعيد بن المسيب من بني مخزوم اللي منها بني امية التي ينتهي - 00:13:12

عبدالملك ابن مروان يقول نافع وطبعاً نافع هذا المولى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو من اعظم التابعين وهو الذي نقل الكثير والكثير كثير من سنة اه الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق عمر بن الخطاب وعن عبدالله اه ابن عمر ابن الخطاب اه رضي الله عنهما يقول لقد رأيت المدينة - 00:13:32

المدينة المنورة وما بها شاب اشد تشميرها ولا افقهه ولا اقرأ لكتاب الله عز وجل من عبدالملك ابن مروان انظر الى هذه الشهادة من نافع من كبار التابعين هذه شهادة طبعاً يعني فيها كثير وكثير من التقدير لهذا آآ الخليفة المسلم - 00:13:52

عبدالملك بن مروان اه ذهب او ارسل رسوله كان اسمه اه الرسول كان اسمه ابو الحارت ارسله الى سعيد بن المسيب يطلب يد ابن سعيد بن المسيب لمن؟ للوليد بن عبدالملك بن مروان. والوليد بن عبدالملك كان الابن الاكبر يعنيولي العهد. يعني المرشح - 00:14:12

للخلافة بعد وفاة عبدالملك بن مروان. وطبعاً ده فيه نوع من التشريف الكبير جداً لمن يتزوج منولي العهد لدولة ضخمة جداً وخليل بالك احنا بنتكلم على دولة الاموية او على الخلافة الاموية من المغرب العربي الى تقريباً حدود الصين. يعني الدولة رقم واحد في العالم بلا نزاع. تخيل انت واحد دلوقتي اه - 00:14:32

اه جه لبنته عريس هيبيقىولي العهد او هو بالفعلولي العهد لدولة بهذا الحجم. الدولة رقم واحد في العالم ابوه عبدالملك ابن مروان اللي هو الخليفة اللي موجود دلوقتي وهو خليفة مبایع وزي ما انتم شايفين خليفة عنده علم وعنه خلفية ومن اهل الشرف وو - 00:14:56

يعني صراحة في الحسابات المادية البحتة هي جوازة مش ممكن ابداً عبدالملك ابن مروان ان هو رفض الزواج من ابن عبدالملك بن مروان ورده وآآآآ رفض هذا الزواج وقال آآ لابنتي انه يتوقع انهم يريدون - 00:15:16

كمدية في بيت الوليد ابن عبدالملك شف كده الكلمات اللي قالها آآ بيقول آآ لابنته يفسر لها الموقف يقول يا بنتية ان ابا الحارت طبق للوليد ليجعلك دمية في قصره وحلية في نسب اولاده. وكأنني بابي الحارت هذا قد جلس الى - 00:15:36

الملك فتفاوض بشأن الوليد وامرته على المسلمين. يعني عبدالملك ابن مروان في حسابات سعيد ابن مسيب. عبدالملك ابن مروان بيهمه طريق لابنه عشان يحكم فعايز يدي له وضع اجتماعي ووضع ديني ووضع سياسي عالي فبيعايز يجوزه من بنت سعيد ابن المسيب ليأخذ هذا الوضع في - 00:16:01

بلاد المسلمين فارادوا الاثنين مع بعض اللي هو آآ عبدالملك ابن مروان وابو الحارت فارادوا ان يقرباه من قلوب الناس فما وجد غيرك وغير ابيك يأكلان بهما الدنيا. وانت يا بنتية احفظ لما علمتك واذكر لما ادبت - 00:16:21

ولقد تعهدتك بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكرني يا بنتي ما ذكر به آآ رب العالمين سبحانه وتعالى امهاتك من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان كنت تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن - 00:16:41

ومتعن واسرحكن سراحنا جميلاً. وان كنت تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيماً يبقى دي الكلمات التي ذكرها سعيد ابن المسيب آآ رحمه الله لابنته ليعلمها الدرس العميق جداً اتنا لا نبحث في هذا - 00:17:01

الدنيا عن الثروة ولا نبحث عن السلطان ولا نبحث عن الوضع الاجتماعي انما نبحث في الاساس عن الدين وهو قد انفق عليها الجهد والوقت والعمريعلمها كتاب الله عز وجل. وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فعليه ان تعرض عن هذه الدنيا. ولا تفكر في هذه المناصب ولا تفكـر - 00:17:21

في هذا الوضع الاجتماعي وتبحث عن من يحفظ لها دينها ويحفظ لها الكتاب الذي حفظته كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم هذه كانت رؤية سعيد ابن المسيب ولما عرض هذا الكلام على أبي الحارث وقال له انا ارفض الزواج من الوليد ابن عبدالملك ومن اه يعني ابن عبدالملك - 00:17:41

ان مروان تعجب ابو الحارس وقال ما حسبتك ترفض ان تكون صهرا لامير المؤمنين امير المؤمنين للدولة الاموية الشاسعة قوية رقم واحد في العالم في ذلك الزمن طبعا ده شيء غريب جدا لكن سعيد ابن المسيب خد هذا القرار الجريء بمنتهي البساطة وبمنتهي القوة لان - 00:18:02

الدنيا كانت لا تمثل في قلبه اي شيء مرت الايام سبحانه الله قاعد سعيد ابن المسيب في احد مجالس العلم وجاءه احد طلاب العلم البسطاء جدا كان اسمه كثير ابن ابي وداع وجد انه من طلاب العلم المخلصين اللاتقياء الورعين وافتقده في مجلس العلم تلت تيام متصلة ثم جاء - 00:18:22

بعد ذلك آآآ الى المجلس فقال له ما الذي حدث ما الذي منعك من دخول من القدوم الى الحلقة حلقة التدريس العلم؟ فقال توفيت زوجتي يعني رجل كان متوجز ومراته ماتت فقالت توفيت زوجتي فقال هل استحدثت امرأة؟ هل تزوجت بعد وفاتها - 00:18:46 العملية كلها لسه بقالها تلت تيام فقال لا لم استحدث امرأة ومن هذا الذي يزوجني ولا املك الا درهمين او ثلاثة فقال سعيد بن المسيب انا ازوجك تخيل سعيد ابن المسيب على فكرة كان رجل كما ذكرنا منبني مخزوم وكان رجلا غنيا يعني كان صاحب مال ومع ذلك يزوج ابنته لهذا الانسان - 00:19:09

الانسان الفقير الذي كان متزوجا قبل ذلك ولكنه يضمن دينه وعقيدته واتباعه لامر الله عز وجل ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ان كان فقيرا معدما كما تصور الرواية عنده الدرهمين او التلاتة بالكاد في بيته. فالرجل استغرب وقال تزوجني اانا؟ قال - 00:19:32 نعم ازوجك انت وعاد الى بيته وعرض الامر على ابنته وعرفها بقيمة هذا الرجل وميزان هذا الرجل وانه طالب علم انهم من علماء المسلمين الاجلاء وان كان فقيرا وان كان معدما وان هذه الدنيا لا تساوي شيئا وكلم ابنته في هذه الكلمات ثم سبحانه الله - 00:19:52

في نفس الليلة التي كلم فيها كثير ابن ابي وداعه اخذ ابنته وطرق الباب على كثير في بيته في المساء ففتح آآآ قال آآآ كثير من بالباب؟ فقال سعيد. فقال الرجل سبحانه الله من سعيد؟ فيقول فخطر في ذهن - 00:20:12

كل سعيد الا سعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب هذا كبير علماء المسلمين وكبير التابعين يذهب الى طالب العلم الفقير هذا البسيط هذا في بيته في يقول يعني خطر في بالي كل السعيد الا سعيد ابن المسيب. ثم قلت سعيد من؟ قال سعيد ابن المسيب. ففتح الباب وفزع فوجده يقف ومعه ابنته - 00:20:31

ما هو ابنته في في هذه اللحظة ويقول كرهت ان تبيت في بيتك هذه الليلة بعد ان عقدنا الزواج وليس معك زوجتك ثم دفع الابن الى داخل البيت واغلق الباب وانطلق. لا حفل زفاف ولا تكاليف باهظة ولا مبالغة في الفرش - 00:20:51

ولا كذا اعطاه الابنة وانطلق وسعيد الكثير ابن ابي وداع مش مصدق نفسه خرج على سطح العمارة قال سطح البيت اللي كان ساكن فيه وبدأ ينادي على الناس وينادي على الجيران ويقول لهم تعالوا سعيد ابن المسيب زوجني ابنته - 00:21:11

ابنته عشان طبعا الناس هتشوف عنده آآآ مرأة في البيت وهو زوجته توفت من تلات ايام او اربع ايام فنادي على الناس وجاءت امه وجهزتها له سبحانه الله كانت بعد ذلك من اروع الزيجات في المدينة المنورة. وكان سعيد ابن مسيب بيطمئن على احوالهما ويطمئن على - 00:21:28

احوال ابنتي فتقول انها وجدته نعم الرجل وكانت على فكرة بنت سعيد ابن المسيب على درجة عالية جدا من الجمال وعلى درجة

عالية جدا من العلم وتحفظ كتاب الله عز وجل وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني مش كان بيخلص من هذه الابنة لان لها ظروف معينة او شكل معين او او - 00:21:48

في حالة معينة لأ كانت من اروع النساء في المدينة المنورة لكنه كان يبحث لها عن ذات الدين. يا اخوانا ويا اخواتنا عيد ابن المسمى يطبق سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. احنا ممكن نستغرب الكلام ده في زمانا دلوقتي. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فاطفر بذات الدين - 00:22:08

تربيت يداك هذا حديث لكل شاب يبحث عن امرأة للزواج ويختلط المرأة ويختار اهلها ويقول اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير يبقى يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم كل الطرفين - 00:22:28
انهم يكونوا يبحثوا في المقام الاول على الدين ولا ينظروا الى ما سوى ذلك من امور وهي طبيعة الرسول عليه الصلاة والسلام 00:22:48

وعلي بن ابي طالب كان فقيرا معدما ليس عنده شيء. فقال له صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء حتى يصلح كمهر؟ فقال ليس عندي شيء فقال اوليس عندك الدرع الحطممية؟ كان عنده درع والذي اهداه هذا الدرع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له هل عندك اه اليك عننك - 00:23:05

الدرع الحطممية؟ قال نعم. قال فاعطني ايها فاعطاه ايها كمهر للسيدة فاطمة وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة فاطمة لعلي بن ابي طالب ولم يجعلها الا بخمير. الخميل يعني فرشة آبسية خميم وقربة قربة ماء وآوسادة - 00:23:25
اشوه الاذخر. يعني هذا كل جهاز السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها. بيدينا صورة عملية واقعية كيف يمكن ان يكون الزواج الاسلامي الصحيح قائم على الدين قائم على الشريعة قائم على اتباع السنة ليس فيه تكاليف باهضة ليس فيه - 00:23:45
دي مبالغة ليس في اي شيء من متع الدنيا الا ان يرضي يرضي العبد وزوجته رب العالمين سبحانه وتعالى. سعيد بن المسيب خد قرار جريء جدا الحقيقة القرار الجريء ده لافت جدا للنظر ومبهر في طبيعته. والزواج كان ناجح. وسائل الله عز وجل ان يرفع من درجات هؤلاء - 00:24:05

الازواج الذين يبحثون عن الدين في أعلى عليين وان يوفقا إلى خير قرار نأخذ في حياتنا لآخرتنا. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:26